

## 12 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 12 | |

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد. قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الامر بنضح الفرج من المذي - [00:00:00](#)

حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصديقي قال اخبرنا ابن وهب هذا عبد الله ابن وهب المصري المتوفى عام سبع وتسعين ومئة وهو احد رواة الموطأ وقد لازم مالكا عشرين عاما وهو صاحب كتاب احوال يوم القيامة. وممن مات به انه جمع الحديث والفقه فهو -

[00:00:27](#)

من اعيان اهل مصر. ان ما لك بن انس حدثه وهذا في الموطأ ومن طريقه اخرجه الشافعي في مسنده عن ابي النظر مولى عمر ابن

عبيد الله عن سليمان ابن يسار عن المقداد ابن الاسود - [00:01:00](#)

ان علي ابن ابي طالب امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهل فخرج منه المدين ماذا عليه؟ قال

علي فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحي ان اسأله - [00:01:25](#)

قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد ذلك احكمم فلينضح فرجه. وليتوضأ وضوءه للصلاة. اذا

انه ناقض نواقض الوضوء وان الانسان يغسل الموطن الذي خرج منه او صار عليه - [00:01:55](#)

اذا هو من نواقض الوضوء فهو مما خرج من السبيلين وايضا جاءت السنة النبوية على انه من نواقض الوضوء. وهكذا فان الانسان

يتعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليفهم الشرع ويفهم كتاب الله تعالى فان النبي صلى الله - [00:02:25](#)

الله عليه وسلم مبين عن الله تعالى. وهكذا يتعلم الانسان العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح وهذه الدنيا رحلة يسير فيها الناس الى

الله تعالى والسعيد في هذه الدنيا من عمل صالحا وتعلم العلم وعلم الناس العلم النافع - [00:02:55](#)

وانت تنظر الى الامام مالك حينما كان جالسا يعلم الناس العلم وبعد الامام مالك حمله بن وهب وهكذا حتى وصل الينا فينبغي علينا

ان جدة التعلم وان جدة التعليم وان نقتدي باولئك الفضلاء. وهذا الحديث يبين ان هذا - [00:03:28](#)

نواقض الوضوء وان الانسان اذا انتقض وضوءه فلا يصلي حتى يتوضأ. والصلاة ايها الاخوة تجعل الانسان اكثر تحكما في انفعالاته.

قال تعالى ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. فالصلاة لها تأثير عظيم - [00:03:56](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق واعظمهم قدرا عند الله. وعند المؤمن وارفع الخلق قدرا ومنزلة عند الله وعند عباده

المؤمنين. وتستحب الصلاة عليه في كل الاوقات. نبينا صلى الله عليه وسلم تستحب الصلاة عليه في كل الاوقات - [00:04:26](#)

والانسان حينما يعظم النبي صلى الله عليه وسلم يعظم اقواله ويعظم افعاله فيجعل اقوال النبي وافعال النبي واوامره نوبة عليه

حتى يسير عليها. فيتأدب معه ويتأدب بأدبه. واذا ساء ادب الإنسان دل على قلة - [00:04:55](#)

تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم من قلة تعظيمه لله تعالى. وسوء الادب من خفة العقل والانسان يطلب العلم ليغذي عقله فينصلح

عنده امر الدنيا وامر الآخرة. ولذلك اذا سار - [00:05:16](#)

كان بالادب الحسن فيسكون ثابتا لا يطير مع الشائعات. ولذا كثيرا من اقوال كن ثابتا لا يطير مع الشائعات وقع الناس بالمهلكات بسبب

الشائعات. فاحذر الندم حيث لا ينفع الندم وهكذا يعمل المرء بطاعة الله تعالى. قارئ الكتاب - [00:05:38](#)

متعلما السنة النبوية ليسيير على السنن الصحيح. ويعطي الانسان القرآن افضل الاوقات ولذلك القرآن الكريم هو الامل القرآن الكريم هو امل الله لمن اخلص لهذا الدين. وسار على سنة سيد المرسلين - [00:06:08](#)

واسعى لتحصيل اعمال يجعلها الله في ميزان حسناتك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والقرآن الكريم كتاب الهداية. بل هو عين الهداية. والقرآن يشرح لك فقه - [00:06:38](#)

من البداية الى النهاية وفهم القرآن يشرح لك سر الحياة. ويعلمك وضع الاشياء في محلها. وعظمة القرآن اسموا فوق كل عظمة. وبانتسابك للقرآن تنال من عظمتها على قدر اهتمامك به. وليس في - [00:06:58](#)

في الدنيا نسب اعظم من الانتساب لكتاب الله. فاجعله شغلك الشاغل وهمك الاول. فليس في الدنيا شرف اعظم من الاعتزاز بكتاب الله. وكلما اهتممت به اكثر تيسرت امورك اكثر ولذلك فان تردي احوال المسلمين في شتى بقاع الارض سببه بعدهم عن كتاب الله تعالى - [00:07:22](#)

اذا قم بالقرآن معلما معذرة الى الله مؤديا واجبك تجاه حق القرآن فبين يدي المسلمين كنز رباني المصدر. لو تمسكوا به لارتقوا فوق الامم. هو القرآن ومن خصائص القرآن انه كتاب الله الخاتم على نبيه الخاتم. وبه اكمل - [00:07:52](#)

الله الدين واتم به النعمة. فيا رب اجعل خير اوقاتنا مع كتابك يا ارحم الراحمين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:22](#)